

الزعيم العظيم كيم إيل سونغ والصحة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

لجنة الصداقة والتضامن الفنزويلية - الكورية
الرئيس المحامى دييغو أنطونوليبيرو
الأمينة العامة الدكتورة ماريا أووكسيليادورا الباريس دي لبييرو

سيداتي وسادتي الحضور في الندوة الدولية بمناسبة الذكرى الـ110 لميلاد الرئيس كيم
إيل سونغ،

أحمل مشاعر الصداقة التي تطورت بمشاعر الاخوة والتضامن مع جمهورية كوريا
الديمقراطية الشعبية مثل العديد من الناس الذائعى الصيت في العالم، إذ جربنا بأنفسنا الشعب
الكوري وثقافته وكفاحه من خلال عدة مناسبات.

نحنفل جميعا بيوم 15 من نيسان يوم ميلاد الزعيم العظيم كيم إيل سونغ الذي أنجبته
الأمة الكورية. إنه مفكر ومنظر عبقرى وضع أفكارا ونظريات فريدة تلائم وظروف بلده الملموسة
وعمل على تجسيدها في الممارسة الثورية بشكل باهر.

وفي هذه الندوة التي تتعقد بمناسبة حلول عيد الشمس نستذكر مآثره الفكرية والنظرية وحب
الشعب الذي تحلى به. إذا قلنا إن ثمة خير فكرة فإنها فكرة زوتشيه التى أبدعها الرئيس كيم
إيل سونغ وقادت جميع عمليات التغيير في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

حب الرئيس كيم إيل سونغ محبوبك بحبه للشعب.

ينبض حبه الحار للشعب في قطاع الصحة أيضا. وشن الرئيس كيم إيل سونغ الفعاليات
الرامية لدمقرطة الصحة وإجتماعيتها في فترة بناء المجتمع الجديد بعد التحرر من نير اليابان،
مما إتخذ الاجراءات الرسمية لادخال نظام العلاج الشعبى والديمقراطى في سبيل العمال
والموظفين وعائلاتهم.

احتلت سياسة الصحة مكانة هامة جدا حينئذ من بين السياسات الديمقراطية التى تم تحديدها
من قبل الرئيس كيم إيل سونغ. وفي فترة الكفاح المسلح المعادي لليابان قام الرئيس كيم إيل
سونغ بتنظيم الجهاز الاداري الصحى وحرص على انشاء أول مستشفى شعبى حيث قدم الخدمة
الطبية لأهل المنطقة المحررة ورجال حرب العصابات.

لم يتمتع الشعب الكوري بالصحة الشعبية في الفترة الماضية. فبكي الجميع متأثرا حينما أعلن القانون بشأن تقديم الخدمة الصحية المجانية للشعب الكوري برمته لأول مرة وصفقوا تصفيقا للنظام الصحى الذي يحميهم.

أصبح العمل الصحى أثنى شأن فى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مع مر الأيام. وكان الرفيق **كيم إيل سونغ** الزعيم العظيم للأمة، الرئيس الخالد لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هو الذى كان يعتبر الصحة عملا أوليا للشعب منذ الفترة الأولى للكفاح المسلح المعادي لليابان. وتحمل مسؤولية مباشرة عن الصحة العمومية ووضع حدا لسياسة الصحة المعادية للشعب. تواصلت أفكاره ومناقبه إلى أخلافه.

فيعد العمل الصحى أعز وأشرف عمل فى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، إذ أن فكرة زوتشيه العظيمة التى أبدعها الرئيس **كيم إيل سونغ** ترى الانسان أثنى وأقوى كائن فى العالم. بعد رحيل الرئيس **كيم إيل سونغ**، قاد الرفيق **كيم جونج إيل** جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والذى كان يشابهه تماما.

أدلى بإهتمام عميق فى العمل الصحى. فعمل على بناء المنشآت الصحية الكبيرة الحجم مواصلا أفكار الرئيس **كيم إيل سونغ**.

شهدت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية إزدهارا وتطورا فى كافة الميادين الأخرى ناهيك عن القطاع الصحى، بقيادة الرفيق **كيم جونج إيل**.

كان الرفيق **كيم جونج إيل** مجسدا رائعا لفكرة زوتشيه العظيمة وحافزا لها. دافع الرفيق **كيم جونج إيل** عن أمن الوطن والشعب بجبروت سونكون وحول كوريا إلى دولة عسكرية قوية لا يجرؤ أى عدو كبير على المساس بها. وجسد أفكار الرئيس **كيم إيل سونغ** فى الممارسة الثورية بشكل باهر فأحرزت الأمة الكورية تطورا هائلا.

الرفيق **كيم جونج وون** الشاب والقوي سياسى مزود بالمؤهلات والقدرة المميزة القادرة على قيادة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. وأتقدم بالشكر للرئيس الخالد **كيم إيل سونغ** الذى أحرز قضية تحرير الوطن التاريخية، وللرفيق **كيم جونج إيل** الذى دافع عن مصير الوطن والأمة بجبروت سونكون، وللرفيق **كيم جونج وون** الذى يبجل الرفيق **كيم إيل سونغ** والرفيق **كيم جونج إيل** زعيمين خالدين ويعمل على مواصلة أفكارهما وتمجيد مناقبهما.